

استطلاع مركز القدس للإعلام والاتصال JMCC

حول الموقف الفلسطيني إتجاه الأزمة الراهنة بين العراق والولايات المتحدة

رقم 25 - شباط - 1998

نتائج استطلاع الرأي العام في فلسطين حول أزمة الخليج

- أكثرية الشعب الفلسطيني تؤيد العراق وتتعاطف معه في الأزمة الراهنة.
- التأييد الفلسطيني للعراق نابع من التعاطف الانساني مع الشعب العراقي وتعبيراً عن العداء للولايات المتحدة وسياساتها في المنطقة.
- أكثرية الشعب الفلسطيني تعتقد بأن الولايات المتحدة تتعامل مع ازمت المنطقة بمعايير مزدوجة.
- أكثرية بسيطة تعارض قرار قيادة الشرطة الفلسطينية منع المظاهرات والمسيرات التي تؤدي إلى أعمال عنف واحراق اعلام.
- أكثرية فلسطينية تتوقع هجوماً امريكياً على العراق، وحوالي نصف الفلسطينيين فقط يتوقعون أن توجه العراق صواريخ إلى إسرائيل
- فقط حوالي نصف الفلسطينيين يشعرون بقلق من إمكانية تعرضهم لخطر .
- نسبة التأييد للعراق في الضفة أكثر بقليل منها في قطاع غزة، ونسبة القلق من احتمال التعرض لخطر في قطاع غزة اكثر بقليل منها في الضفة وتأييد قرار الشرطة الفلسطينية بمنع المظاهرات في غزة أكبر منه في الضفة.

تبين من إستطلاع للرأي العام الفلسطيني اجراه مركز القدس للإعلام والاتصال 1998/2/14 في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة وشمل 1188 شخصاً فوق الثامنة عشر من العمر ان 94.1% من الذين استطلعت آرائهم يؤيدون العراق ويتعاطفون معه في الأزمة الحالية.

وعند سؤال هؤلاء المؤيدين عن دوافع تأييدهم تبين أن نسبة 25.2% منهم يؤيد العراق بسبب التعاطف الانساني مع الشعب العراقي، ونسبة 17.3% منهم تؤيد العراق لأنهم ضد امريكا وسياساتها في المنطقة، وفقط نسبة 4.5% منهم تؤيد العراق بسبب تأييدهم للنظام العراقي ورئيسه صدام حسين.

أكثرية كبيرة 80.5% من المستطلعين يعتقدون ان الولايات المتحدة تتعامل مع ازمت المنطقة بمعايير مزدوجة مقابل 13.1% فقط يعتقدون غير ذلك و 6.4% لا رأي لديهم بهذا الخصوص.

اما حول توقعات الفلسطينيين، فقد تبين ان نسبة 62.3% من المستطلع آرائهم يتوقعون هجوماً امريكياً على العراق مقابل 33.2% لا يتوقعون ذلك و 55.2% يتوقعون هجوماً صاروخياً على إسرائيل مقابل 42.9% لا يتوقعون ذلك. و 48.5% لديهم قلق من احتمال تعرض الفلسطينيين للخطر اذا حصل هجوماً صاروخياً عراقياً على إسرائيل مقابل 46.9% ليس لديهم هذا القلق.

77.2% من المستطلع آرائهم يؤيدون العراق بتوجيه ضربة إلى إسرائيل إذا قامت الولايات المتحدة بضرب العراق.

اخيراً فإن 57.6% من المستطلع آرائهم يعارضون قرار قيادة الشرطة الفلسطينية بمنع المظاهرات التي تؤدي إلى أعمال عنف وحرق أعلام مقابل 32.7% يؤيدون هذا القرار و 9.7% رفضوا الاجابة. و 46.2% يؤيدون موقف السلطة الفلسطينية من أزمة العراق و 25.9% يعارضونها و 23.6% لا يعرفون ما هو موقف السلطة.

الآلية:

تم مقابلة عينة عشوائية بلغ عددها 1188 شخص تزيد أعمارهم عن 18 سنة في الضفة الغربية وقطاع غزة في 14 شباط 1998. تمت المقابلات بإختيار منازل بصورة عشوائية، والمواضيع في داخل كل منزل كانت أيضاً مختارة بشكل عشوائي بناء على جدول Kish. لقد تمت المقابلات في 60 موقع سكني بطريقة عشوائية بناءً على عدد السكان.

في الضفة الغربية، تم جمع 749 من المناطق التالية: جنين، طولكرم، قلقيلية، نابلس، رام الله، الخليل، بيت لحم، القدس الشرقية.

في قطاع غزة، تم جمع 439 من المناطق التالية: مدينة غزة، خان يونس، رفح، جباليا، بيت لاهيا، دير البلح، المغازي.

نسبة الخطأ كانت ± 3 . النسبة المؤكدة تصل إلى 95%.

توزيع العينة:

54.7% من المستجوبين كانوا من الضفة الغربية، 37.0% من قطاع غزة، 8.3% من القدس،
30.6% من القرى، 15.6% من المخيم، 53.8% من المدن.
56.7% ذكور، 43.3% إناث (أفاد بعض المستطلعين أن نسبة عالية من النساء رفضن إجراء المقابلة معهن، خصوصاً في قطاع غزة)
معدل عمر المستجوبين 33.5 سنة

وظيفة المستجوبين:

11.5% طالب	14.8% رجل أعمال
14.6% عامل	19.3% موظف حكومي
23.1% ربة بيت	2.6% مهني (دكتور، محامي،...)
2.6% مزارع/صياد	0.6% لا جواب
2.4% فني	
6.6% عاطل عن العمل	
1.9% متقاعد	

1. هل تتوقع هجوم أمريكا على العراق؟

المنطقة		المجموع	
غزة	الضفة الغربية		
%56.7	%65.6	%62.3	نعم
%39.9	%29.2	%33.2	لا
%3.4	%5.2	%4.5	لا رأي عندي
العدد = 439	العدد = 749	العدد = 1188	

2. إذا حصلت حرب بين أمريكا والعراق، هل تتوقع أن تقوم العراق بتوجيه صواريخ إلى إسرائيل مثل المرة الماضية؟

المنطقة		المجموع	
غزة	الضفة الغربية		
%54.9	%50.6	%52.2	نعم
%42.6	%43.1	%42.9	لا
%2.5	%6.3	%4.9	لا رأي عندي
العدد = 439	العدد = 749	العدد = 1188	

3. إذا قام العراق بتوجيه صواريخ إلى إسرائيل؟ هل تشعر بقلق من إمكانية إصابة فلسطينيين في الضفة والقطاع؟

المنطقة		المجموع	
غزة	الضفة الغربية		
%54.0	%45.3	%48.5	نعم
%42.1	%49.7	%46.9	لا
%3.9	%5.0	%4.6	لا رأي عندي
العدد = 439	العدد = 749	العدد = 1188	

4. هل تؤيد العراق وتتعاطف مع هذه الأزمة؟

المنطقة		المجموع	
غزة	الضفة الغربية		
%89.3	%96.9	%94.1	نعم
%9.1	%2.3	%4.8	لا
%1.6	%0.8	%1.1	لا رأي عندي
العدد = 439	العدد = 749	العدد = 1188	

5. إذا كنت تؤيد العراق؟ فهل هذا التأييد نابع من:

المنطقة		المجموع	
غزة	الضفة الغربية		
%3.8	%4.8	%4.5	تأييدك لسياسة الحكومة العراقية بقيادة صدام
%30.1	%22.6	%25.2	تعاطفك الإنساني مع الشعب العراقي
%29.8	%10.5	%17.3	او لأنك ضد أمريكا وسياساتها في المنطقة
%5.1	%7.2	%6.4	السبب الاول والسبب الثاني
%3.3	%6.9	%5.6	السبب الاول والسبب الثالث
%21.2	%32.2	%28.4	السبب الثاني والسبب الثالث
%6.4	%15.7	%12.4	لكل الاسباب الثلاثة
%0.3	%0.1	%0.2	لا رأي عندي/رفض الاجابة
العدد = 439	العدد = 749	العدد = 1188	

6. هل تؤيد أم لا تؤيد موقف السلطة الفلسطينية من أزمة العراق الحالية؟

المنطقة		المجموع	
غزة	الضفة الغربية		
%49.7	%44.2	%46.2	أؤيد
%23.2	%27.5	%25.9	لا أؤيد
%22.6	%24.2	%23.6	لا أعرف موقف السلطة
%4.5	%4.1	%4.3	لا رأي عندي
العدد = 439	العدد = 749	العدد = 1188	

7. هل تعتقد أن أمريكا تتعامل مع أزمات المنطقة بمعايير مزدوجة؟

المنطقة		المجموع	
غزة	الضفة الغربية		
%73.3	%84.6	%80.5	نعم
%17.3	%10.7	%13.1	لا
%9.4	%4.7	%6.4	لا رأي عندي
العدد = 439	العدد = 749	العدد = 1188	

8. اذا وجهت أمريكا ضربة إلى العراق، هل تؤيد قيام العراق بتوجيه ضربة إلى إسرائيل؟

المنطقة		المجموع	
غزة	الضفة الغربية		
%78.8	%76.2	%77.2	نعم
%18.2	%14.3	%15.7	لا
%3.0	%9.5	%7.1	لا رأي عندي
العدد = 439	العدد = 749	العدد = 1188	

9. أصدرت قيادة الشرطة الفلسطينية أمراً بمنع المظاهرات والمسيرات التي تؤدي إلى أعمال عنف واضطرابات مثل حرق الأعلام وما شابه؟
فهل تؤيد أم لا تؤيد هذا القرار؟

المنطقة		المجموع	
غزة	الضفة الغربية		
%36.9	%30.3	%32.7	نعم
%54.7	%59.3	%57.6	لا
%8.4	%10.4	%9.7	لا رأي عندي/